

## كشاف القناع عن متن الإقناع

( ولا بأس ببلع ما بقي في فيه ) من بقايا الطعام من غير مضغ ( أو ) بقي ( بين أسنانه من بقايا الطعام بلا مضغ مما يجري به ريقه وهو اليسير ) لأن ذلك لا يسمى أكلًا ( وما لا يجري به ريقه بل يجري بنفسه وهو ما له جرم تبطل ) الصلاة ( به ) أي ببلعه .  
هذا مفهوم ما في الرعاية والفروع والإنصاف والمبدع وصريح كلام المجد حيث قال وكذلك إذا اقتلع من بين أسنانه ما له جرم وابتلعه .

بطلت صلاته عندها .

وعـ [ بعدم مشقة الاحتراز .

وقال في التنقيح ولا يبلع ما بين أسنانه بلا مضغ ولو لم يجر به ريق .  
نصا .

وتبعه عليه تلميذه العسكري في قطعته .

وتبع العسكري تلميذه الشويكي في التوضيح .

وصاحب المنتهى ( وبلغ ما ذاب بفيه من سكر ونحوه ) كحلوى وشيرخشك وترنجبيل ( كأكل )  
وكما لو فتح فاه فنزل فيه ماء المطر فابتلعه ثم شرع يتكلم على زيادة الأقوال وهي قسمان أحدهما ما يبطل عمده الصلاة كالسلام وكلام الآدميين .  
ويأتي .

والثاني ما لا يبطلها مطلقا .

وقد ذكره بقوله ( وإن أتى بقول مشروع في غير موضعه غير سلام ولو ) كان إتيانه بالقول المشروع غير السلام ( عمدا كالقراءة في السجود و ) في ( القعود و ) ك ( التشهد في القيام و ) ك ( قراءة السورة في ) الركعتين ( الآخرين ونحوه ) أي نحو ما ذكر كالقراءة في الركوع ( لم تبطل ) الصلاة به .

نص عليه لأنه مشروع في الصلاة في الجملة ( ويشرع ) أي يسن ( السجود لسهوه ) لعموم قوله صلى الله عليه وسلم إذا نسي أحدكم فليسجد سجدتين وعلم منه أنه إن أتى بذكر أو دعاء لم يرد الشرع به فيها كقول آمين رب العالمين وفي التكبير [ أكبر كبيرا إنه لا يشرع له سجود .

وجزم به في المغني والشرح وغيرهما لأنه روي أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول في الصلاة الحمد [ حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى ولم يأمره بالسجود ( وإن سلم قبل إتمام صلاته عمدا أبطلها ) لأنه تكلم فيها .

والباقي منها إما ركن أو واجب وكلاهما تبطل الصلاة بتركه تعمداً ( وإن كان ) السلام قبل إتمامها ( سهواً ) لم تبطل به .

رواية واحدة قاله .

في المغني لأنه صلى الله عليه وسلم فعله هو وأصحابه .

وبنوا عليه صلاتهم ولأن جنسه مشروع فيها .

أشبه الزيادة فيها من جنسها ( ثم ) إن ( ذكر قريبا عرفا أتمها ) أي الصلاة ( وسجد ) للسهو ( ولو ) انحرف عن القبلة أو ( خرج من المسجد ) لما روى ابن سيرين عن أبي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي